بمعنى الاستعداد للتعامل مع قيادة وطنية بالداخل، واستعداد الطرف الآخر لاعطاء نتائج في التعامل، وطرف اميركي ثالث له دوره في نقل الرسائل، وله مصلحة حيوية بعدم تفجّر صراع دموي داخل الارض المحتلة مع وصول الوزير بيكر للمنطقة، وفي زيارة يريد الاميركيون توظيفها في الانتخابات المقبلة، ويريد بيكر منها اعادة فتح المجال لصنع السلام الاميركي المطروح في الساحة.

□ **د. جقمان**: اذا نظرنا لحزب العمل على اعتبار أن له مصلحة في الاستمرار بالسلطة على المدى الأطول، يبدو لي انه يضع عينيه، منذ الآن، على الانتخابات المقبلة. وبالتالي، يكون السؤال المطروح من وجهة نظر الحزب: ما هي الاشياء الضرورية التي يجب تحقيقها للحفاظ على السلطة؟ من الواضح ضرورة ايجاد حل لرزمة من المشاكل الاقتصادية ليتمكن حزب العمل من الاحتفاظ بالسلطة مستقبلاً. وهذا الحل يحتاج لأن تكون اسرائيل على وفاق مع أطراف خارجية، وتحديداً العمل على اعادة اللحمة للجالية اليهودية المنظمة داخل الولايات المتحدة الاميركية، ورأب الصدع في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، وبين اسرائيل وعدد من الدول الاوروبية. وهذا، في مجمله، مرهون بايجاد نوع من الحل للقضية الفلسطينية. من هذا المنطلق، نجد ان هناك توجهاً سريعاً من قبل حكومة رابين للبدء بمفاوضات مكثّفة لايجاد اتفاق حول المرحلة الانتقالية، ممّا يسمح لها لأن توجّه اهتمامها، بعد ذلك، لمعالجة القضايا الداخلية.

□ **د. زيداني**: ركّز د. عبدالهادي على قضية جامعة النجاح، وأرغب بالتركيز على قضية أكبر، وهي المعارضة العربية الحادّة لمسألة الاستيطان، والتي تترافق مع معارضة اميركية ـ اوروبية لهذه المسألة ايضاً. كما وأن جزءاً كبيراً من المجتمع الاسرائيلي يعارض عملية الاستيطان لأسباب داخلية، وهناك اصرار فلسطيني على ايقافها، في ظل وجود قانون دولي يحرّم الاستيطان. واذا كانت قضية جامعة النجاح عبرة، فقضية تجميد الاستيطان والحدّ من التوسّع الاستيطاني ستكون العبرة الأكبر. وبالعودة الى السؤال المطروح، اعتقد أن سرّ القوة في موقف رابين، وربما وراء نجاح حزب العمل في الانتخابات، تتمثّل في الرؤية الشمولية والمتشابكة للقضايا التي على اسرائيل مواجهتها والتعامل معها. فالانتفاضة الفلسطينية تتشابك، حالياً، مع توفّر فرصة حقيقية من وجهة نظر موضوعية واسرائيلية لتحقيق السلام مع الدول العربية في أعقاب حرب الخليج. سوريا مستعدة لذلك لأسباب سورية، والاردن لأسباب اردنية، ولبنان لأسباب لبنانية، والخليج لأسباب خليجية. كما وأن حزب العمل ورث اتفاقيتي كامب ديفيد، وعملية سلمية ابتدأت بمواصفات اسرائيلية، وصدعاً في العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية ومع الجالية اليهودية الاميركية، ومشاكل اقتصادية ـ اجتماعية حدّت من الهجرة والاستيعاب، وورث، أيضاً، بعض التعقيدات الأمنية التي نجمت عن حرب الخليج، جرّاء فقدان مسألة «الحدود الآمنة» جوهرها في ظل استخدام الصواريخ والاسلحة النووية، والتي أصبحت متوفّرة في المنطقة. وفي تصوّري، أن قوة رابين تكمن في مقدرته على ربط جميع هذه العوامل مع بعضها. فالعلاقة مع أميركا ضرورة اقتصادية وأمنية اسرائيلية، والقروض ضرورية للاقتصاد الاسرائيلي واستيعاب المهاجرين، وتحقيق السلام مع الدول العربية والفلسطينيين أصبح وارداً بشروط اسرائيلية، وهذا يحسّن من الوضع الامني الاسرائيلي، ويطوّر علاقات تل ـ أبيب مع واشنطن. أمّا المحك العملي لرابين، بالنسبة الى نجاحه في تحقيق التقدّم المترابط، سيكون وقف الاستيطان.

□ **د. سابيلا**: واضح وجود قضيتين أساسيتين تشغلان جلّ اهتمام قيادة حزب العمل: الأمن والسلام. بالنسبة الى السلام، من السهل جداً على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان توافق على حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة والقطاع. ولكن يجب ان يبقى هذا الحكم الذاتي مرتبطاً